

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1843 @ صادقاً لنحن اشر من الحمير ثم رفع ذلك الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فجحد القائل فانزل الله تعالى : يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم فكان ما انزل من هذه الآية تصديقا لقول زيد قوله تعالى : ولقد قالوا كلمة الكفر .

10401 حدثنا ابي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن ادريس قال ابن اسحاق : فحدثني الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن جده كعب قال : لما نزل القرآن فيه ذكر المنافقين وما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال الجلاس : والله لئن كان هذا الرجل صادقا لنحن اشر من الحمير قال : فسمعتها عمير بن سعد فقال : والله يا جلاس انك لاحب الناس الى احسنهم عندي اثرا او اعزهم على ان يدخل عليه شيء يكرهه ولقد قلت : مقالة لئن ذكرتها لتفضحك ولئن سكت عنها لتهلكني ولاحدهما اشر علي من الاخرى فمشى الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر له ما قال الجلاس فحلف بالله ما قال عمير ولقد كذب علي فانزل الله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم قوله تعالى : وكفروا بعد اسلامهم .

10402 حدثنا محمد بن يحيى انبا محمد بن عمرو زنيح انبا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : فيما ثنا محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان الجلاس بن سويد بن الصامت ممن تخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك وقال : لئن كان هذا الرجل صادقا لنحن اشهر من الحمر ، فرفع عمير بن سعد الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما قال عمير وما قلت : ما قال عمير بن سعد ، فانزل الله تعالى فيه يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا فزعموا انه تاب وحسنت توبته ، حتى عرف منه الاسلام والخير والوجه الثاني : .

10403 حدثنا محمد بن يحيى انبا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله : يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر الى قوله : وما لهم